

زاد المسير في علم التفسير

سورة فاطر .

وتسمى سورة الملائكة وهي مكية باجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم .

قوله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والأرض أي خالقهما مبتدئا على غير مثال قال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السماوات والأرض حتى اختصم أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتهما أي ابتدأتهما .

قوله تعالى جاعل الملائكة وروى الحلبى والقزاز عن عبد الوارث